الله يقضي بان نمضي بنهضتنا
حيث الحياة بها فوضى واتراح
ان قيل بؤس: فبالاحسان ندفعه
او قيل فوضى: فتنظيم واصلاح

الاشتراك

في حيفا : ٤٠٠ مل عن سنة كاملة
في الخارج : ٦٠٠ " " "

النهضة

AN-NAHDAH

جريدة اخبارية ادبية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

المدير المسؤول
وديع صنبر
صندوق البريد نمرو ٤٢٢
العنوان التلغرافي : « النهضة » — حيفا
الاعلانات تخابر بشأنها الادارة
النهضة جريدة وطنية
يحررها نخبة من الادباء

حيفا في ١ آذار سنة ١٩٣٠ ﴿ السبت ﴾ الموافق ١ شوال سنة ١٣٤٨

الاعمال المنتجة

يغادر الوفد الفلسطيني البلاد بعد ايام قلائل ووجهته لندن تلك العاصمة الهائله التي لها تأثيرها الكبير في تسيير دفة السياسة العالمية ، والتي تؤمها الوفود من كل حدب وصوب لرفع ظلامات الشعوب المغلوبة على امرها ، وللمطالبة بحقوقها المهضومة ، وقد تجد هذه الوفود اذاناً صاغية اذا استشعر اقطاب السياسة في لندن قوة منها ومن الشعب الذي اوفدها ، كما انها قد لا تجد من يتنازل الى الاصغاء اليها ، او من يقيم لها وزناً ، اذا كان الضعف بادياً عليها ، والتفكك ظاهراً في الامة التي انتدبتها — ولسنا نريد في هذا المقام ان نتكهن بما ينتظر وفدنا نحن من نجاح او فشل ، بل جل ما نأمله ويتمناه كل وطني مخلص ، ان يوفق في مهمته ويعود الينا وعلى هامه اكاليل المجد والفخار

لندع الوفد اذاً وشأنه طالما هو مقيد بالرجوع الى الامة في كل ماقد يود ابرامه من المعاهدات والاتفاقات ولنجل طرفنا في محيطنا الفلسطيني ، مستعرضين الاعمال المنتجة التي قام بها الوطنيون ، زعماء وافراداً منذ بدء نهضتنا ، ومقابلينها بمآتي خصومنا السياسيين ، لعلنا نعتبر ونتعلم :

قرر الصهيونيون مشترى جميع الاراضي الزراعية الموجودة في البلاد فارصدوا مبالغ طائلة لتنفيذ قرارهم هذا ولم تمض بضعة سنين على نزولهم الى الميدان حتى تمكنوا من ابتياع ثلاثة ارباع هذه الاراضى وما زالوا يعملون بجد ونشاط لامتلاك البقية الباقية منها فاذا فعل الوطنيون لصد تيارهم وللاحتفاظ بتراث اجدادهم ؟

هل امتنعوا عن البيع ؟ هل مدوا يد المساعدة الى الفلاح لينشلوه من الوهدة التي اوقعه فيها المرابون ورداءة المواسم ؟ هل اسسوا شركات المساهمة لمشترى الاراضي التي يضطر اصحابها على بيعها لضيق ذات اليد او لاي سبب من الاسباب ؛ لا لعمري لم يقوموا بشيء من ذلك بل ان منهم من كان اكبر المساعدين على تسرب هذه المعاقل الوطنية الى ايدي الخصوم

انشأ الصهيونيون مصانع جمة للشمنتو والطحين والاقمشة والكبريت وغير ذلك واستولوا بها على الاسواق الفلسطينيه والمجاورة وهم يمتصون بها دماء البلاد ويسيطرون على اقتصادياتها فأين المعامل التي اسسها الوطنيون وما هي المشاريع الاقتصادية التي قمنا بها ، وماذا اتينا من الاعمال لترويج الصناعة الوطنية ؟ لقد بح صوتنا ونحن ندعو الى تأسيس الشركات والعناية بالاقتصاديات ولكن من غير جدوى

للقوم دعاية منظمة في طول البلاد وعرضها سواء في فلسطين او في الخارج وهذه الدعاية تساعدهم كثيراً على الراي العام والعطف العالمي بالرغم من انهم ينشدون الباطل وينصرون قضية مزيفة ولكن التنظيم الذي الفوه وتمشوا عليه ، والاساليب المتقنة التي يسيرون بموجبها تضمن لدعايتهم النجاح ولقضيتهم الانصار ، واما نحن فمع تقديرنا مجهود الصحف الوطنية ، نضطر للتصريح مع الاسف بان عملها محصور في نطاق ضيق ولولا همة الرصيف الفاضل صاحب جريدة فلسطين الانكليزية لما تمكنا من اسماع صوتنا الى العالم الغربي

يتضح مما تقدم باننا لم نقم بشيء من الاعمال المنتجة لمحافظة كياننا واوطاننا ، وانا سائرون الى الفناء والاضمحلال طالما نحن لاهون بالقشور ، بينما الخصم يعمل في الخفاء والعلانية لتمكين رجله في البلاد ولانتزاع جميع مرافق الحياة منا . ان الخطر داهم وانه سيكتسحنا لا محالة اذا ظلت هممنا على فتورها الحالي ولم ننشط حالاً للعمل المنتج المفيد

ايها الملاكون والفلاحون حافظوا على الارض مهما كلفكم الامر لانكم بتنازلكم عنها تجنون على انفسكم وعلى البلاد

ايها الزعماء ارفقوا بالفلاح وآزروه فانه عماد الوطن والمنتج الرئيسي في البلاد فاذا ناله سوء او قضي عليه عم البلاء وساءت الحال على الجميع

ايها الوطنيون اسسوا الشركات وروجوا الصناعات الوطنية ونظموا اموركم فانكم ان لم تفعلوا ذلك فخير لكم ان تسلموا البلاد منذ الان للطامعين فيها الان كل مقاومة تدعونها ولا تتعدي رفع الاحتجاجات والقاء الخطب وتحبير المقالات مقضي عليها بالفشل والانخذال

النشرة الاسبوعية

لمكتب اللجنة التنفيذية العربية

زار مكتب اللجنة التنفيذية الرملة واللد ويافا واجتمع بهيئاتها الوطنية واعيان البلاد وكان يشاهد في كل مكان الروح الوطنية والغيرة القومية

* ارسلت الجمعيه الاسلاميه المسيحية في اللد خمسين جنيها الى المكتب بواسطة الحاج ابراهيم افندي حمزة فنشكرهم على غيرتهم

* تبرع صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ طاهر افندي الطبري قاضي طبريا بمبلغ ١٥ جنيها دفع منها ٨ سلفاً وتبرع السيدان يوسف وعمر رحمه من طبريا بجنيه واحد

* قرر مكتب اللجنة اعلان الحداد والغاء المعايدات بمناسبة ما اصاب البلاد من نكبات لانه يرى ان الامة العربية لا عيد لها قبل ان تنال مطاليبها وسينشر منشورا علنا بذلك

* جاء تلغراف من شباب عكا يؤيدون الوفد ويتمنون له النجاح فنشكرهم على غيرتهم

* قابل مكتب اللجنة حضرة السكرتير العام وقدم اليه تقريرا مفصلا لحمايه الفلاح ورفع الضرائب عن كاهله وكيف ان العرب غبنوا في قوانين الجمارك والشركات وروعي بها مصلحة اليهود وقد اسند كل اقواله بالارقام والوقائع وسننشر صورا عنه

وطلب منهُ ايضاً ان ينظر في حضور ضابط البوليس اثناء اجتماع الجمعيه الاسلاميه المسيحيه في يافا ويمنع هذا الافتآت او تضطر الى اقامة دعوى في محكمه العدل العليا وبحث معه في اعادة جمعيه الشبان المسلمين بيافا

وطلب منه ايضا ان يوزع على اللجنة التنفيذية جميع تقارير الدوائر والتعاميم التي تصدرها الحكومة كما تفعل مع غيرها وقد كان يظهر من حضرة السكرتير العام ارتياح لهذه الابحاث

* ارسل فخامة المندوب السامي كتابا الى اللجنة يطمنها على فتح البنك الزراعي وانه قدم اقتراحاته بفتح البنك الى وزير المستعمرات

مع السلامة

ذكرت النشرة الفلسطينيه انه سيغادر البلاد الى البرازيل ما يقرب من ٩٠ عائلة من اهالي صفد اليهود وذلك في القريب العاجل

اخبار الهند

يعلم القراء ان البراهمة جعلوا الناس اربع طبقات . احطها تلك الطبقة التي يسمونها (اشوت) اي الانجاس . وقد اضطر هؤلاء الناس ان يعيشوا قرونا لا تحصى عيشة سافلة مهينة لا يمكن ان يتصورها الناس في خارج الهند ولكنهم تنبهوا الان وادركو ما هم فيه من الذل والمهانة . فاخذوا يصلحون حالتهم الاجتماعية ويطالبون بالمساواة لانفسهم مع الطبقات الاخرى وكان لمهاتماغاندي الفضل الاكبر في انهاضهم وايقاظهم . وعقدوا اخيراً مؤتمراً رأسه مهاتما بنفسه والقى خطبة كلها نصائح ثمينة فقال ما يأتي ملخصاً

« اصلحوا اخلاقكم واتركوا عاداتكم القبيحة فاجتنبوا اكل الحيوانات الميتة واستنكفوا من اكل الفضلات على موائد الطبقات العالية . طهروا قلوبكم واجسامكم ، لا توسخوا الانهار وموارد المياه . ولا تحاولوا الدخول في المعابد بالقوة . ان عملكم هذا ليس من الحق في شيء . ان المعابد التي حرم عليكم دخولها لانكم من الطبقة النجسة لا تدخلها الالهة ايضاً لان الالهة لا تعرف هذه الامتيازات والفوارق البشرية الجائرة والذين يشقون اليها طريقهم بالقوة المادية لا يرضون الالهة بشيء .

« ثم يجب عليكم ان تعلموا اننا لا نطلب الاستقلال للطبقات الغنية العالية بل لكم ايضا ان الاستقلال الذي لا يرفع مستواكم الاجتماعي ولا يصلح معيشتكم ليس بشيء . ولكن هذا الاستقلال لا نناله بالقاء القنابل على الانكليز . ان عملاً كهذا ليس الا جبنا . فمفتاح الاستقلال ليس بيد الحاكم العام ولا بيدي انكليزي كان بل انما هو في ايدينا نحن معشر الهنود ، فهل تظنون انه توجد قوة بشرية تستطيع ان تحول بيننا وبين الاستقلال اذا عزمنا على الوصول اليه عزما صادقاً ؟ كلا ثم كلا اجل انما يحول بيننا وبين الاستقلال هو الشقاق بين الهندوس والمسلمين فيجب علينا اجمعين ان نتحد بيننا لننال بغيتنا بلا تأخير

النقد الايراني

قررت الحكومة الايرانية ان يكون نقدها على اساس الذهب في معاملاتها التجارية الخارجية واتخذت قرارات اخرى لمنع كل مضاربة على نقودها وسنداتها

عيد الفطر

المبارك

يصادف وقوع هذا العيد الكريم يوم صدور النهضة فنحن نتقدم الى اخواننا المسلمين بايات التهاني والتبريك سائلين الله ان يعيد عليهم جميع الاعياد وهي طافحة بالمسرات وان يجعل من هذا العيد الكريم فاتحة عصر جديد يتفجر عن الامة العربية باليمن والاقبال والحياة

قانون الفساد

استدعت دائرة البوليس في الثغر يوم الثلاثاء الماضي الزميل السيد سهيل زكا احد صاحبي جريدة ومطبعة النفير وابلغته ان النيابة العامة تتهمه بالمادة التاسعة من قانون جرائم الفساد لحيازته نشرات تحض على الفساد وطلبت منه كفالة مالية فرفض فاكتفت بالتعهد الشخصي

(والنشرات التي تحض على الفساد) التي وجدت عنده هي بقية نسخ كتاب « الجامعة الاسلامية » الذي الف الاستاذ سليمان التاجي الفاروقي وطبعه بالانكليزية قبل الاضطرابات

ولم يعين يوم المحاكمة بعد

عودة وجيه

عاد من مصر الى حيفا الوجيه الكبير السيد عزيز خياط رئيس جمعية الاحسان والاصلاح بسبب انحراف صحة عقيلته في ربوع مصر . وسيغادرنا بعد اسبوع قاصدا الي اميركا لقضاء بعض اشغاله هناك فملي الطائر الميمون

الملكان العربيان

نشرت الديلي تلغراف برقية وردتها من مكاتبها في البصرة جاء فيها ان الملكين العربيين ابن السعود وفيصل قد تقابلا على ظهر بارجة بريطانية وتعانقا تعانق الاخوين

وجاء من الكويت ان اميرها يستعد للاحتفاء بالملكين احتفاء باهراً بعد انتهاء المؤتمر النجدي العراقي

وسيصل سمو الشيخ احمد ال خليفة امير البحرين لتحية الملكين

عصاة نجد

استطاع الثائر النجدي ابن حثلين الفرار في اثناء نقله مخفوراً الى الرياض مع فيصل الدويش ورفاقهما الذين التجأوا الى الكويت بعد اندحار جيش العصاة وقد طلبت حكومة نجد من الكويت والعراق القاء القبض على ابن حثلين وتسليمه اليها اذا دخل اراضيها

وليس هناك ما يثبت ما قيل ان فيصل الدويش قد مات بالدوسنطاريا قبل ان يصل الى الرياض

المانيا والعراق

عزمت شركة المانية كبيرة شراء كمية كبيرة من الحبوب العراقية بالنظر لهبوط اسعارها واشتداد الازمة المالية على الفلاحين

ويقال ان شركة المانية اخرى عزمت على فتح خط للملاحة بين البصرة وهامبورغ للنقل التجاري بين العراق والمانيا وقد يكون هذا الخط الجديد سببا في تخليص الصادرات العراقية من استبداد شركات البواخر البريطانية وجشعها

تزاور الملوك

يصل ملك البلغار السابق الى الاسكندرية في الاسبوع القادم

اما ملك وملكة البلجيك فقد برحا بروكسل الى ايطاليا ومنها الى مصر وينتظر ان يكونا فيها في منتصف اذار

مؤتمر العشائر

ينتظر ان يعقد في اوائل اذار القادم مؤتمر عشائري في السويداء يحضره رؤساء العشائر في سوريا وشرق الاردن ومندوبون افرنسيون وانكليز لحل المشاكل بين بدو المنطقتين واعادة المنهوبات على اختلافها وتقدم التعويضات عن الارواح والاموال للمتضررين من الاعتداءات

سفر الامير عبد الله

سافر الامير عبد الله يوم السبت المنصرم خلسة الى الحدود الجنوبية . ولم يعلم احداً بسفره

اشاعة

راجت اشاعة في عمان مصدرها رئيس النظار مفادها ان مركز التلغراف اللاسلكي في معان التقط برقية مرسلة من جلالة الملك ابن سعود الى عامله في الجوف يقول فيها (يرغب جلالة الملك بان لا تقوموا باي هجوم على حدود شرقي الاردن في الوقت الحاضر الى اشعار اخر

ابكاريوس بك

ينتظر ان يسافر في هذين اليومين الاستاذ ابكاريوس بك المحامي الى لندن لمساعدة احد كبار المحامين الانكليز في الدفاع عن قضايا المحكومين بالاعدام من العرب التي استؤنفت الى مجلس الملك الخاص

املاك السوريين

ينتظر ان يسافر في الشهر القادم مندوبون افرنسيون الى انقرة لحل مشكلة املاك السوريين الموجودة في تركيا والتي تركوها بعد انتهاء الحرب العظمى والحرب الاستقلالية

الاتراك والقروض

من انباء تركيا ان حكومتها عقدت قرضا مع بنك ايطاليا بمليون ليرا تركية وتتفاوض مع السوفييت لعقد قرض جديد بمليون و٦٠٠ الف دولار وهذه هي المرة الاولى التي تعقد فيها الحكومة التركية قرضاً مع الاجانب بعد النهضة الوطنية واعلان الجمهورية ، ولعل عجزها عن تسديد ديون شركة سكة حديد الاناضول هو الذي حملها على عقد القروض

احتجاج اليونانيين

احتج الف من اليونانيين اللاجئين من الاناضول على الاتفاق الاقتصادي الذي عقد بين تركيا واليونان

هو الحي الباقي

توفيت الى رحمة الله مريم سليمان ضومط والدة السادة الافاضل عزيز وسليم وامين ضومط عن ٦٥ عاما صرفت اكثرها في تربية اولادها التربية القويمة الصحيحة

لقد كانت المرحومة مثالا يحتذى في الاجتهاد وانموذجاً للامومة الحقيقية وكفاها مفخرة انها عرفت كيف تبعث في قلوب اولادها روح الاستقامة وعاطفة النضال في مضمار الحياة وقد تجلت تلك العاطفة في صدر احد ابنائها الاستاذ عزيز ضومط الذي كانت له الجولات الكبيرة في عالم الادب في الاونة الاخيرة مما حمل صحف الغرب على الاعتراف بتلك العبقرية التي عرفت كيف توحي الى الغرب جلال العرب ونبوغ العرب

نتقدم بالتعزية الى عائلة ضومط الكريمة ونتمنى على الله ان يجعل هذه الفاجعة خاتمة المصائب وان يسكن الفقيدة فسيح جناته

ثلاث صرخات

في سبيل الوحده العربيه
من مصر والقدس والشام

— لمدير القلم الشرقي في كوكب الشرق —

انما يكتب البقاء في حياة الجماعات للفكرة الناضجة القويمة ، القائمة على منطق صحيح ومبدأ مستقيم ، ومهما قسم للاوضاع الشاذة حظ الاستمرار فهي سحابه تغطى وجه السماء ثم لا تلبث ان تنجلو غياهبها امام اشراق الشمس الساطعة . وكذلك الفكرة الطارئة فى بلاد العرب بعد الاحتلالين الفرنسي والانجليزي فقد استطاعا ان يحولا انظار دعاة الجامعة العربية عن هذا المبدأ العام الى مبدأ فرعى خاص اقتضتـــه طبيعة الاحتلالين القاسيين ظناً ان ترك الدعوة للجامعة العربية والاكتفاء بمعالجة القضايا المحلية يحققان شطرا من الغاية ويقسمانها الى مراحل موصلة للغرض الاسمى . ولكن التجربة العملية للسنين العشر التي مرت على احتلال سوريا الشمالية والجنوبية بالجيوش الفرنسية والانجليزية أبتت عكس الفكرة وايقظت فى بناة الوحدة العربية ودعاتها شعور العودة الى موقفهم الاول من نشدان المثل الاعلى والسعي الى تحقيقه بحذافيره لان الاكتفاء بالقليل النزر يستساغ اذا كان مدرجة لنيل الكثير الموفور .اما اذا كان سبيلا لقتل الهمم واثنائها عن طلب القليل والكثير فمن الداء القاتل ان يتضاءل « المثل الاعلى » وينكمش الى القدر الذى لا مقنع فيه ولا مطمع بتحقيقه

هذه توطئة نجيء بها لمناسبة خطاب خطير القاه في دمشق الزعيم السوري المجاهد رياض بك الصلح فهز به المحافل وسار مسرى البرق في كافة انحاء الشام فقد كشف خطة المحتلين الفرنسوي بين وابان نياتهم على ضوء تجربة السنين ثم خرج من هـذا الكشف الى ان قضية الشرق الكبرى التى استحالت الى قضايا محلية ، قد اضعفت همة كل شعب عربي في دياره ، وحددت « مثله الاعلى » من حيث لم يفد اية فائدة فى اقناع دول الاحتلال باعتداله وجنوحه عن التطرف ، فـكان من وراء ذلك ضرران استهانة الخصم بحيوية الشعب ، ثم ضمور مثله الاعلى فلا هو قد استطاع اقناع خصمه باعتداله وطول اناته ، ولا ابقى على خياله الواسع الفضفاض الذى يلهمه القوة و يترك للخالفين منه ميراثا كريم الذكر

لطالما ذال بعض قصار النظر ان اشتغال كل قطر من اقطار الشرق بشؤون نفسه قد ييسر له اسباب النجاح ، و يبعده عن مثار التعقيد اذا اشتبكت مصالحه بمصالح القطر الآخر الذي يمت اليه بسبب موصول من الجوار والعرف والدين وزاد هؤلاء الضعاف الحلوم فقالوا ان عطف الشقيق على الشقيق قد يكون مدرجة تآلف الخصوم المحتلين وزوال ما بينهم من تنافس مرجو العاقبة ؛ فالحقيقة التى لا نزاع فيها هى ان الاعـداء المحتلين مختلفون فيا بينهم ، متفقون على اذلالنا نحن الشرقيين فتألبهم علينا حاصل بطبيعة الحال او بطبيعة الاحتلال الذى تلده مصلحة الاستعمار ، فما ان اخذنا بالخوف من تألبهم علينا الا كنا مصداق الحكمة القائلة « الناس من خوف الفقر فى فقر ومن خوف الذل فى ذل » ولا يزيدنا هذا إلا ضمورا فى اعين الخصوم الذين يرون الشرق وحدة مهيبة منيعة الجبهة فلا ينالون منها الا بصدع اتحادها وبإيهان روابطها الوثيقة ، و بتفكيك عرى اندماجها المتين . والشرق بعد ذلك لا هو بوحـدة يرهب جانبها ولا بصاحب مثل اعلى يدرج وراء تحقيقه بطول السنين وتلك لعمر الحق علة اخفاق الشرق العربي وسبب تدهوره الى الحضيض

ذلكم ما كشفه مجاهد سوريا الالمعي رياض بك الصلح فى خطابه الذى سرى فى بلاد الشام مسرى الامثال وليس رياض بك الصلح مجهولا عند المصريين فهو نابه الذكر ذائع الصيت فى امصار العربية كلها . وقد اشتهر بعمق تفكيره وزناقة رأيه ، وزلاقة لسانه ، ودقة معالجاته المسائل العويصة . ونحن ان حفلنا بخطبته فلانها جاءت فى ادق ظرف اتجهت فيه انظار الاقطاب المفكرين بمصر الى معالجة مثل الموضوع الذي طرقه رياض الصلح ، فقد سمع القراء في كوكب الشرق صرخة الاستاذ التفتازاني «الي حفل قد يلد الخطة الحكيمة والطريقة المستقيمة فيما يجب ان يكون لجمع الشمل ورأب الصدع فى الامم الشرقية » ثم سمعنا الى جانبها صيحة دوت فى ارجاء القدس ودمشق وعمان وبيروت و بغداد ، داعية الى عقد مؤتمر عام للشباب العربي يكون نتاجه وضع خطة العمل المستقيمة لما تدرك معه ضالة الاتحاد بين شبيبة الامصار العربية سواء بنشر الثقافة الراقية ام برفع مستوى التفكير ام باشتراك العقول الناضجه فى هذه الرقعة الواسعة الممتدة بين الخليج وبحر الظلمات ، والمحيط الهندى والدرب الذى جازه امرؤ القيس . وليست هذه الصرخات الثلاث الا عنوان هزة الشرق العربي الى المجـد ، وحنينه للحضارة التي كان مشرقها فى العهود السعيـدة . فالشرق العربي ما يزال مغرس الاباء والشمم . ومنبت المزايا والشيم ولئن ذهب الدهر بنضارة حضارته وانضب عصارة مرافقه فان روحه الوثابه ما تبرح فى خفارة الشرف الرفيع وشعو به تتغنى بانشودة القول البديع :

فلا تذهب الاحساب عن عقر دارنا ولكن اشباحا من المال تذهب

هذا ما نقوله فى صدد النداءات المتعالية لعقد مؤتمر الوحدة العربية ولعل من العظة البالغة ان نستعيد قول زعيم الشباب المجاهد رياض الصلح في وصف مافعلته سوريا للتفاهم مع الغاصب فعز ادراكه ، وتعاصى امتلاكه قال

« كانت البلاد السورية تحلم بوحدة عربية مستقلة تمام الاستقلال ثم تنزلت الى الرضى بسورية الكبرى ، بما فيها الموصل وفلسطين والاردن ولبنان . ثم ارتضت بما دون ذلك رجاء ان توفق الى ايجاد وضع مستقر فيها وتحقق السيادة القومية فى هذه البقعة الصغيرة واخيرا اصبحت ترضى بحالة شبيهه بحالة العراق . رغم ان عبد المحسن بك السعدون رئيس وزراء العراق السابق قد انتحر بسبب هذه الحالة لانه لم يجد فيها ما يتفق مع اماني العراقيين

ومع ذلك فان سوريا لم تتوصل الى تحقيق هذه المطالب اليسيرة ولا يبرح التطرف ينسب الى رجالها بعد ما جنحت اليه من التسامح

والآن على البلاد اذن العودة الى النهج الاول الذى تركته والنضال لتحقيق الاستقلال التام للوطن العربي لا سيما وان بقية البلاد العربية قد سارت امامها بخطى واسعة فى هذا السبيل . ولا يمكن لسوريا وهي فى طليعـة بلاد العرب ، جهـادا وكفاحا ورقياً وخبرة لا يمكنها الا ان تنهج نهج شقيقاتها وتتأثر خطواتهن الجريئة نحو الوحدة العربية والحرية والاستقلال الصحيح »

****

اذن فالرجعى الى المثل الاعلى محمودة ، وهي اجدى خطة وانجع علاج ، وان طلاب الحق الكامل لا يضيع الحق الكامل بل يحفظه ويقيه . ولولا ان شعـوب الشرق تفرقت آحادا وسلكت سبل الجهاد انفرادا لـكانت فى منعة عن ان تستذلها دولات الاستعمار او ان تستضام لمآرب ذوى الاوطار

ورجاؤنا الحار ان يكون للصرخات الثلاث التى ترددت فى مصر ودمشق والقدس فى اسبوع واحد من غير سابق اتفاق ، صوت داو يهز اوتار القلوب ويبعث فيها يقظة تنصب للتفكير فى مصائر هذه الشعوب التي تذوب اسى فى مكافحة البسطة والاستعمار ومنافحة الجبروت والقهر

وسنرقب ما يكون لذلك من اثر — ولكل حادث حديث

تصريح خطير

صرح الامير عبد الله لاحد مكاتبي الصحف البيروتية عن حادثة تسليم الدروز اللاجئين الى شرق الاردن للسلطة الافرنسية بما يأتي

ان حكومتي لم تنذر سلطان باشا ولن تنذره لان لسلطان باشا منزلة عالية عنـدنا ونحن نجله ونحترم وطنيته واخلاصه ونعرف مزاياه .

ان سلطان باشا ينزل عنـدنا على الرحب والسعة وقد زارني امس فاكرمت وفادته وكنت على أثر ما قيـل عن عزم جلالة الملك ابن السعـود ادخاله نجد او يجلو الى مكان بعيد توسلت لدى السلطات البريطانية حتى وفقت الى اقناعها بانزال سلطان باشا واخوانه في معان واعطائهم اراضى واسعة هناك يستثمرونهـا وهكذا كان . ونحن لا نبخل على الرجل بشئ لا نكاية بفرنسا بل عملا بواجب تعرفه فرنسا قبل غيرها وهو معاملة الاعـــداء السياسيين بالحلم

وقد ابعـدنا الدروز واسلمنـاهم لان مصلحة الامن العام عندنا قضت بذلك ولان بيننا و بين السلطة الافرنسية عهودا تقضى علينا بتسليمهم . ثم اثنى سمـوه على الدروز وقال ان اخراجهم لم يكن الا تدابير لا بد منها وان تسليمهم الى السلطة الافرنسية كان لخيرهم وراحتهم لان السلطة اعادتهم الى وطنهم وعفت عنهم وامنتهم فصاروا احرارا يعيشون فى اراضيهم امنين بعد ما كانوا مغر بين مضطهدين!..

الجراد في سيناء

انتشرت اسراب الجراد بكثرة هائلة فى شبه جزيرة سيناء واشتدت وطأته فى العريش ، واجتازت اسراب اخرى الحدود الفلسطينية فى طريقها الى سيناء



بريطانيا في فلسطين

فلسطين عربية ولا جدال في ذلك

مقال لكاتب اميركي

نشر الكاتب الاميركي المعروف (وولف ليفيتان) مقالا في احدى الصحف الاميركية نعربه فيما يلي :

ان معضلة فلسطين مسألة يجب على بريطانيا حلها . وانه من العقم ان تفسر القضية العربية اليهودية بانها دينية . وكثيرون يعتقدون انه ليس على العرب واليهود فقط ان يسألوا عما حل بهم من الاضرار في فلسطين اذ على بريطانيا ان تسأل عن ذلك ايضاً

فتصريح ارثر هندرسن وزير المستعمرات البريطانية وطلب الحكومة البريطانية القاطع اتخاذ التدابير السريعة لتقرير حقوق المسلمين واليهود في حائط المبكي في القدس = كل ذلك يدل على ان اسباب الشجار لم تكن الا اسباباً دينية محضة .

ولكن اصل النزاع هو وعد بلفور الذي يتعهد بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ومن التقارير الاخيرة التي اطلعنا عليها . نرى اننا محقون في قولنا وهو ان تصريح بلفور في اصله مبدأ يحتاج الى جدال ومن الصعب تحقيقه

فقد وعدت بريطانيا بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين منذ صدور وعد بلفور في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ولكن بريطانيا اخفقت حتى الان في تحقيق رغبتها . فحكومة بريطانيا تتعهد بانشاء وطن قومي لليهود في بلاد عربية محاطة بسوريا وشرق الاردن ومصر والحجاز . وكل من له اقل المام بالتاريخ يوافق على ان فلسطين بلاد عربية ولا جدال في ذلك ابداً . وفيها مائة الف يهودي مقابل ٧٥٠ الف عربي

فالمسلمون واليهود والنصارى ينظرون الى القدس كمكان مقدس . وليست هذه معضلة قائمة بين العرب واليهود فحسب ولكنها مشكلة دولية .

ان فلسطين لم تكن (بوتقة) في يوم من الايام . فالشعبان العربي واليهودي كانا في الماضي في معزل عن بعضهما وتفرقهما هوة سحيقة من وجهة المدنية والاقتصاد والسياسة . واليهود يعدون العرب قوماً متاخرين والعرب ينظرون الى اليهود كدخلاء وقحين وغير مرحب بهم تمكنوا بخبثهم من جعل انفسهم اصحاب البلاد وسادتها بمساعدة الحكومة البريطانية

لجنة البراق الدولية

ذكرت جريدة دافار ان لجنة البراق الدولية ستبحر حالا الى فلسطين حالما ينتخب اعضاؤها . ويعد اليهود العدة من الان لاستقبالها والترحيب بها

مظاهرة كبرى

اقام شبان العراق مظاهرة كبرى بمناسبة مرور عام على زيارة الفرد موند الى بغداد تجلى فيها الشعور الوطني باجلى مظاهره

تجار المانيفاتورة

يعقدون اجتماعاً

في اوائل هذا الاسبوع عقد تجار المانيفاتورة من العرب في القدس اجتماعا في دار اللجنة التنفيذية بحثوا فيه في الحالة التجارية وقرروا بعض مقررات روعيت فيها المصلحة الوطنية

حيلة يهودي

جاء في الف باء لمراسلها في الاستانه ما يلي : يلاحظ ان عددا كبيرا من الاطفال يتألبون على ابواب المساجد طلباً للصدقه التي تجود بها اكف المحسنين بسخاء في شهر رمضان المبارك وقد استغربت ادارة شرطه الاستانه كثرتهم فبعد البحث والتحقيق اتضح لها ان هناك مرابيا يهوديا استاجر اولئك الاولاد ولقنهم العبارات اللازمه لاستنداء الاكف واثارة الشفقه في النفوس وهم يقدمون له في المساء ما يجمعونه لقاء اجرة معينه يقاضيهم اياها

= ستنظر محكمة الاستئناف العليا المتشكلة من القضاة البريطانيين مكدونال وبيكر وكارمك يوم الجمعة القادم في قضية الجاني اليهودي خانكين

فخري النشاشيبي يحرض على المقاطعة

ذكرت النشرة الفلسطينية ان فخري النشاشيبي شقيق رئيس بلدية القدس (كذا) ورئيس كتبة المجلس البلدي (كذا) قد تلقى انذارا من البوليس لانه حرض على المقاطعة . والخبر الشائع ان فخري النشاشيبي اجبر احد التجار العرب على مغادرة حانوت يهودي اراد ان يشتري منه بضائع . فما كان من صاحب الحانوت الا ان اخبر البوليس بالامر والبوليس انذر بدوره المحرض العربي

قد استفسرنا عن صحة هذا الخبر فوجدناه عاريا عن الصحه (الجامعه)